

بحار الأنوار

[248] عن محمد يعني ابن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال ابن عباس رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ قدم المدينة فكانت تنوبه فيها نواب وحقوق، وليس في يديه سعة لذلك، فقالت الانصار: إن هذا الرجل قد هدانا الله على يديه، وهو ابن اختكم تنوبه نواب و حقوق، وليس في يديه لذلك سعة فاجمعوا له من أموالكم ما لا يضركم فتأتونه به فيستعين به على ما ينوبه، ففعلوا ثم أتوه، فقالوا: يا رسول الله ﷺ إنك ابن اختنا، وقد هدانا الله على يدك، وتنوبك نواب و حقوق، وليس عندك لها سعة فرأينا أن نجتمع من أموالنا فنأتيك به فتستعين به على من ينوبك وهو ذا، فأنزل الله هذه الآية: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " يقول: إلا أن تودوني في قرابتي (1). 21 - فر: العباس بن محمد بن الحسين الهمداني قال: أخبرني أبي عن صفوان بن يحيى عن إسحاق يعني ابن عمار عن حفص الاعور عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما بعث الله نبيا قط إلا قال لقومه: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال: ثم قال: أما رأيت الرجل يود الرجل ثم لا يود قرابته فيكون في نفسه عليه شيء، فأحب الله أن لا يكون في نفس رسول الله ﷺ عليه وآله شيء على أمته، فإن أخذه أخذه مفروضا، وإن تركوه تركوه مفروضا قال: قلت: قوله: " ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا " قال: هو التسليم لنا، و الصدق فينا، وأن لا يكذب علينا (2). 22 - فر: الحسين بن الحكم عن إسماعيل عن أبان عن سلام بن أبي عمرو (3) عن أبي هارون العبدى عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية أنه خرج إلى أصحابه ذات يوم وهم ينظرون خروجه فقال: تنجزوا البشرى من الله، فوالله ما من أحد يتنجز البشرى من الله غيركم، ثم قرأ هذه الآية: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا " (1) تفسير فرات: 149: فيه: يقول: لا تؤذوني في اقاربي. (2) تفسير فرات: 149 فيه: " والتصدق فينا " ولعله مصحف. (3) في المصدر: [سلام بن ابى عميرة] ولعله مصحف سلام بن ابن عمرة. (*)